

## النهاية في غريب الأثر

{ خمس } ... في حديث خيبر [ محمدٌ دُ والخميسُ ] الخميسُ : الجيشُ سُمِّي به لأنه مَقْسُومٌ بخَمْسَةِ أَقْسَامٍ : المُقَدِّمَةُ والسَّاقَةُ والمِيْمَنَةُ والمَيْسِرَةُ والقَلَابُ . وقيل لأزَّهَهُ تَخْمَسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ . ومحمَّدٌ خَبْرٌ مُبْدَتَدَأُ مَحذُوفٌ أَي هَذَا مُحَمَّدٌ .  
- ومنه حديثُ عَمْرٍو بنِ مَعْدِي كَرِبَ [ هُمُ أَعْظَمُنَا خَمِيْسًا وَأَشَدُّنَا شَرِيْسًا ] أَي أَعْظَمُنَا جَيْشًا .

( س ) ومنه حديثُ عَدِي بنِ حَاتِمٍ [ رَبَّعَتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ ] أَي قُدَّتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِيَيْنِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ رُبْعَ الْغَنِيْمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَجَعَلَ الْخُمُسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حَرِيْنِيْدًا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَّعَتُ الْقَوْمَ وَخَمَسْتُهُمْ - مُخَفَّفًا - إِذَا أَخَذَتْ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخُمُسَهَا . وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ .  
[ ه ] وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ [ كَانَ يَقُولُ فِي الْيَمَنِ : ائْتُونِي بِخَمِيْسٍ أَوْ لَيْسَ آخُذْهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ ] الْخَمِيْسُ : الثَّوْبُ الَّذِي طَوَّلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَخْمُوسُ أَيْضًا . وَقِيلَ سُمِّي خَمِيْسًا لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : [ الْخَمْسُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ] . وَجَاءَ فِي الْبُخَارِيِّ خَمِيْسٌ بِالْمَدِّ قِيلَ إِنَّ صَحَّاحَاتِ الرَّوَايَةِ فَيَكُونُ مُذَكَّرًا الْخَمِيْسَةَ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوْبِ .

( س ) وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ [ أَرْزَاهُ سَأَلَ عَمَّانَ بَنِي شَيْتَرِي غَلَامًا تَمَامًا سَلَفًا فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ قَالَ : خُذْ مِنِّْي غَلَامِيْنَ خُمَاسِيَيْنِ أَوْ عِلَاجًا أَمْرَدًا قِيلَ لَا بَأْسَ ] الْخُمَاسِيَّانِ : طُؤْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَالْأَرْزَثِيُّ خُمَاسِيَّةٌ . وَلَا يُقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَيْعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ .

- وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ [ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْمُخَمَّسَةِ ] هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنْ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةُ مَنْ الصَّحَابَةِ : عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَهِيَ أُمَّةٌ وَأَخْتٌ وَجَدٌ